

نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب

697 - وقال حسان بن المصيصي كاتب الطافر بن عباد ملك قرطبة .

(لا تأمنن من العدو لبعده ... إن امرأ القيس اشتكى الطمحا) .

698 - وقال الشيخ الأكبر سيدي محيي الدين بن عربي في كتابه الإسفار عن نتائج الأسفار أنشدني الكاتب الأديب أبو عمرو ابن مهيب بإشيلية أبياتا عملها في حمود بن إبراهيم بن أبي بكر الهرغي وكان أجمل أهل زمانه رآه عندنا زائرا وقد خط عذاره فقلت يا أبا عمرو ما تنظر إلى حسن هذا الوجه فعمل الأبيات في ذلك وهي .

(وقالوا العذار جناح الهوى ... إذا ما استوى طار عن وكره) .

(وليس كذاك فخيرهم ... قيا ما بعذري أو عذره) .

(إذا كمل الحسن في وجنة ... فخاتمته ويك من شعره) .

قال بعضهم رأيت آخر الكتاب المذكور بعد فراغه شعرا نسبه إليه وهو .

(يا حاضرا بجماله في خاطري ... ومحجبا بجلاله عن ناظري) .

(إن غبت عن عيني فإنك نورها ... وضمير سرى سائر في سائري) .

(ومن العجائب أنني أبدا إلى ... رؤياك ذو شوق مديد وافر) .

(مع أنني ما كنت قط بمجلس ... إلا وكنت منادمي ومسامري) .

699 - وأنشد في الإحاطة لعبدا الجذامي .

(أيا سيدي أشكو لمجدك أنني ... صددت مرارا عن مثولي بساحتك) .

(شكاة اشتياق أنت حقا طبيبها ... وماراحتي إلا بتقبيل راحتك) .

قال وهو عبدا بن عبدا بن أحمد بن محمد الجذامي فاضل ملازم